**مجمع افسس الاول**

[](https://4.bp.blogspot.com/-va2IwrrlrRo/WnlWlpGJ5kI/AAAAAAAAC9k/mBlJn1YsXwYdEk2FvvIFD7z5yuvysq7kwCLcBGAs/s1600/%25D9%2585%25D8%25AC%25D9%2585%25D8%25B9%2B%25D8%25A7%25D9%2581%25D8%25B3%25D8%25B3%2B%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25A7%25D9%2588%25D9%2584.jpg)

مجمع أفسس هو أحد المجامع المسكونية السبعة وفق للكنيستين الرومانيّة والبيزنطيّة وأحد المجامع المسكونية الأربعة وفق الكنائس الشرقيّة السريانية والأرمنيّة والقبطية.  
بعد المجمع المسكوني الثاني ظهرت مسائل عقائدية جديدة, موضوعها هذه المرة ليس الثالوث القدوس في ذاته وانما الوحدة الشخصية بين ابن الله والإنسان يسوع المسيح. التوسع في بسط هذه الحقيقة كان يصير –في حينه- بطريقة مختلفة بين المدرسة الانطاكية التي كانت تشدّد على واقعيّة التجسد وتُميِّز، في صراعها مع الآريوسيين وأَتباع أبوليناريوس، بين الطبيعتين الإلهية والإنسانية, وبين مدرسة الإسكندرية التي كانت تختلف عن ذلك.  
**تم انعقاده في سنة 431 م. وهو المجمع المسكوني الثالث**  
+**سبب انعقاده**.. ظهور بدعة نسطور. وكان نسطور أيضا اسقف للقسطنطينية   
  
ملخص البدعة؛ أنكر نسطور أن تدعى السيدة العذراء بلقب والدة الإله وقال أنه لايمكن للإنسان أن يلد إله. وانكر أيضا الوهية السيد المسيح قائلا. أن مريم لم تلد إلها بل ما يولد من الجسد ليس إلا جسدا. وما يولد من الروح فهو روح..وبالتالي فإن السيد المسيح ليس إلها ولكنه إنسان ملهم من الله لم يرتكب خطية. وهذا مضاد لما تعتقده الكنيسة بأن السيد المسيح.هو الله. وله طبيعة واحدة من اللاهوت والناسوت. فهو الإله المتجسد. وهذه الطبيعة الواحدة ناتجة من اتحاد اللاهوت مع الناسوت اتحادا كاملا وتام. ولكن بغير اختلاط ولا تغيير. بمعنى أن اللاهوت يظل لاهوتا بعد الأتحاد والناسوت يظل ناسوتا بعد الاتحاد. مثل اتحاد الحديد بالنار. فعلى الرغم ان الحديد متحد بالنار اتحاد كامل إلا أن الحديد بعد الاتحاد يظل حديدا. والنار تظل نارا. وكل منهما محتفظ بصفاته   
  
**+رئيس المجمع**البابا كيرلس الأول. المعروف بكيرلس عمود الدين  
عدد الحاضرين. حضر 200 اسقف من جميع انحاء العالم +  
**+ قرارات المجمع.** حرمان نسطور وتعاليمه. ووضع مقدمة قانون الإيمان. (نعظمك يا أم النور الحقيقي)   
  
**ملاحظة.**. بعد رجوع البابا كيرلس الاول من المجمع. كان هناك راهب يسمى الفاخوري وهو راهب بدير الأنبا مقار وكان عالما في اللاهوت وماهرا في صناعة الفخار. فقد اخذ هذا الراهب الرقوق والاوراق التي كانت تحتوي على المناقشات التي تمت في المجمع. وكتب ثؤطوكيات الايام وهي عبارة عن تسبحة خاصة بالسيدة العذراء وتصليها الكنيسة إلى الآن في تسبحة نصف الليل

**مقاومة النسطورية**تزعَّم مقاومة هذا التعليم على مستوى الكنيسة كيرلُّس رئيس اساقفة الإسكندرية. انطلق كيرلس في معارضته من وحدة شخص المسيح أكثر من انطلاقه من التمييز بين ناسوته ولاهوته معتبرا ان القول بطبيعتين كاملتين في المسيح لا يعني التمييز بينهما إلى حدّ الفصل والتفريق، لان الطبيعة الإنسانية فيه لم يكن لها كيان خاص اي لم تكن شخصا. ولذلك اراد ان يفرض على خصومه القبول بعبارة "الاتحاد الشخصي " في المسيح بين العنصرين الإلهي والإنساني.  
  
**لفظة شخص في أنطاكية**  
لفظة "شخص" بحسب المدرسة الانطاكية كانت تعني "الطبيعة", والمبدأ السائد في الفلسفة الانطاكية في الكنيسة الكبرى في أنطاكيا كان ان "كل طبيعة كاملة هي شخص". اعتبر نسطوريوس وأتباعه ان قولة كيرلس ان الإله أتحد في يسوع اتحادا شخصيا تعني انهما أصبحا طبيعة واحدة. فاتّهموا كيرلس بالسقوط في بدعة أبوليناريوس وخصوصا وان كيرلس كان يستعمل مؤلفات أبوليناريوس المزوَّرة وكأنها صحيحة, ويردد عبارتَهُ "طبيعة واحدة للإله الكلمة المتجسد" على أساس انها لاثناسيوس الكبير. رفض نسطوريوس تطبيق خصائص الطبيعتين على شخص واحد لانه يؤدي إلى القول بأن المسيح تألم ومات في الطبيعة الإلهية.